بسم الله الرحمن الرحيم

المعهد القرآني الدعوي

تفسير 4

الحمد لله وكفي وصلاه وسلام علي عباده الذين أصطفي اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله واليك يرجع الامر كله اللهم صلي وسلم علي نبينا محمد فى الاولين وفي الاخرين وفي كل وقت وحين ..
إن شاء الله نبدا مع سوره الانفطار ..

1- زمن سوره الانفطار

السوره نازله فى بدايه المرحله الجهريه , يعني أيه المرحله الجهريه ؟ يعني الي أبولهب قال فيها للنبي تبا لك سائر اليوم بجأ تربصهم بالنبى والصحابه الي بدأ التعذيب الي سميه قتلت فيها
يعني ياخوانا زمن نزول السوره ده فى غايه الاهميه يعني وانا بقرأ سوره التكوير أنا بقرأ سوره نزلت علي الصحابه بيتربوا فى دار الارقم فى المرحله السريه
إنما سوره الانفطار أنا بقرأ سوره نزلت علي الصحابه وهما بيتربوا وهينزلوا يصرخوا فيها بالناس ده معني إنها فى بدايه المرحله الجهريه

2- هو أيه قيمه إن أنا اعرف زمن نزول السوره ؟

أول حاجه عشان افهم السوره واعيش جوها , لازم أفهم الواقع الي نزلت فيه زي ماقولنا قبل كده المعايشه أساس الفهم وبعد الفهم هقدر أستخلص من السوره حلول للواقع الي انا عايش فيه يبقي الحرف مش بعشر حسنات بس الحرف بعشر روشتات , الحرف طوق نجاه فى الواقع الحرف خارطه طريق وخط سير يبقي لازم نفهم ياخوانا أهميه زمن السوره وعلاقتها بالسيره النبويه طبعا أنتوا فاتحين المصحف معايا علي سوره الانفطار يعني لازم تكونوا مركزين معايا فى السوره
إحنا عايزين نفجر من خلال فهم القرآن معاني وروشتات لحل جميع مشاكل الواقع الي أحنا عايشين فيه ؟
يعني أيه ؟ يعني السوره مكيه ولامدينه .. لامش كفايه إن إحنا نقول كده مدنيه فى فتره تأسيس الدوله , ترتيب البيت الداخلي الي هو بعد الهجره علي طول لحد غزوه بدر ولامدنيه بعد الصمود الرهيب الي هي فى غزوه احد ولا بعد مالدوله الاسلاميه اصبحت قوه عالميه بتنافس الفرس والروم بعد فتح مكه يبقي كلمه مدني مش كفايه
مكيه .. فى المرحله السريه الي لسه مفيش إضطهاد والصحابه بيتربوا فى دار الارقم فى جو هادي ولا مكيه فى المرحله الجهريه والصحابه مهددين بالتعذيب والقتل والسجن
اذا ياخوانا كلمه مكيه عايزه تفصيل أمتي بالظبط فى مكه وأمتي بالظبط فى المدينه ؟
عشان كده لما بقولكم الانفطار فى اول المرحله الجهريه باذن الله عشان كده لما نشوف الشواهد دلوقتي انا لما بفصل النص القراني عن الواقع الي نزل فيه انا من باب اولي انا هفصل النص القرآني عن الواقع الي انا عايش فيه ..!!
يبقي أنا كده حققت غرض العلمانيين وانا مش حاسس ومش داري !
يبقي قولنا السوره أمتي ياأخوانا السوره نازله ف بدايه المرحله الجهريه
طيب أيه قيمه إن أنا افهم زمن نزول السوره ؟
1- إن انا افهم السوره وافهم الجو الي نزلت فيه لان المعايشه اساس الفهم عشان اقدر افهمها

واستخلص منها

2- عشان اجدد الخطاب الدعوي بتاعي

ماهو ياخوانا المشكله عندنا دلوقتي ايه وانا بمتحن بعض اخواني فى سوره العنكبوت فيقولهم اثر غياب معاني سوره العنكبوت من الخطاب التربوي إن بعض الدعاه دلوقتي ميكلمش الاخوه والاخوات فى معاني سوره العنكبوت سوره العنكبوت الي انا اديتهالكم فى الليالي القرانيه ماهو دلوقتي الاخ معتقد ان هو مربي ذقنه يبقي ملتزم والثبات ان انا محلقش دقني وهي معتقده ان الثبات ان انا مخلعش الجوتني ومكشفش وشي طيب ياخونا سوره العنكبوت ذكرت لفظ النفاق فى القرآن المكي يبقي السوره بترفع افقنا فى معني الثبات اصلا ومعني الالتزام الكلام ده لما ماتقالش للاخوه والاخوات طلعوا مستويات هشه من الالتزام

يعني أيه ان انا اجدد الخطاب ؟ يعني أيه ان انا أحدد الخطاب الدعوي والخطاب التربوي يعني دلوقتي أيه السوره الي لو إنتصرنا اكلم الاخوه بيها ؟ إيه السوره الي لو إتهزمنا أكلم الاخوه بيها ؟ إيه السوره الي ف 25 يناير أكلم الاخوه بيها ؟ إيه السوره الي ف 6/30 أكلم الاخوه بيها ؟ إيه السوره الي لو طالع أجاهد اكلم الاخوه بيها ؟ إيه السوره الي اكلم بيها زوجات العالمين لدين الله لما ازواجهم يخرجوا يعملوا لدين الله ؟ إيه السوره الي أكلم بيها الاخ الجديد ؟ إيه السوره الي اكلم بيها الشاب الي انا نازله علي القهوه ؟

يبقي أما أفهم كل سوره نزلت أمتي هعرف أخاطب بيها مين وأمتي

يبقي سوره الانفطار فيه شواهد انها نزلت فى اوائل المرحله الجهريه ' أوائل المرحله الجهريه كان لسه مفيش مرحله الاذي والتربص ليه ؟ الي هي مرحله عم يتساءلون لسه قريش بتتساءل الكلام كان لسه بيمثل ليهم صدمه ! تجاوب المجتمع مع النبي عليه الصلاه والسلام كان لسه بيمثل ليهم صدمه لسه صناديد قريش زي ماخذنا فى سوره عبس السنه الي فاتت مستعدين يسمعوا ويتكلمموا ويجوا يقعدوا دي أوائل المرحله الجهريه

يبقي أوائل المرحله الجهريه السور بتاعتها وظيفتها إيه ؟

دي أول سور النبي صلي الله عليه وسلم نزل بيها جولات للشوارع .. دي أول سور النبي والصحابه نزلوا يكلموا بيها الناس عن ربنا واخذين بالكم من الوظيفه الخطيره بتاعتها ..

السور الي نازله فى الفتره دي مش بس سور التربيه للصحابه وإستئناف التربيه دي سور الجولات عشان كده لما نيجي نتعلم الجولات مع بعض وفن الجولات ونكلم الناس الرافضه بايه ؟ نجيب سور بدايه المرحله الجهريه لان دي السور الي هنستخلص منها الخطاب الدعوي الي هنكلم بيه غير الملتزمين غير انها سور تربويه للملتزمين

طيب نزلت أمتي سوره الانفطار ؟

سوره الانفطار نازله بعد سوره النبأ والنازعات علي عد جابر بن زيد يبقي لو عرفنا النبا نزلت امتي هنعرف النارزعات نزلت امتي والانفطار نزلت امتي

بن عباس يقول كان قريش تجلس حينما نزل القرآن .. قريش طبعا مكنتش عارفه نزول القران فى المرحله الجهريه فتتحدث فيما بينها فمنهم المصدق ومنهم المكذب فنزلت عم يتساءلون

فعم يتساءلون بناء علي أثر بن عباس نازله فى المرحله الجهريه يبقي سوره النبا نازله فى بدايه المرحله الجهريه يبقي النازعات والانفطار نازله فى بدايه المرحله الجهريه , يبقي دي بدايه سور عرض

الدين علي الناس ياجماعه عرض الدين علي الناس الرافضه يبقي دي سور بتشكل عقليتنا فى التعامل مع غير الملتزمين دعويا مش بس مع الملتزمين الجدد تربويا

الترابط الموضعي ..

علاقه السوره بالجزء 30 كله علاقه السوره بان قبلها سوره التكوير وبعدها المطففين والانشقاق
علاقه السوره بإنها من ضمن سور الموجه الثانيه من موجات العشر فى الجزء 30 الي هي بعد الموجه الاولي بعد النبأ والنازعات وعبس خذتوا بالكم يعني أيه الترابط الموضعي علاقه السوره بالسور الي حوليها

طيب الترابط الموضعي بتاع سوره الانفطار إيه ؟

أول حاجه علاقتها بالشوط التاني بالتكوير والمطففين والانشقاق هي دي العاصفه الثانيه
العاصفه الاولي او المعركه الاولي الكلمه الي انا بحبها اوي المعركه الاولي النبأ والنازعات وعبس 10 معارك تربويه الجزء الثلاثين زي ماخذنا فى الترابط الموضعي ليه 10 معارك تربويه المربي يجب ان يخوض هذه المعارك

المعركه الاولي كانت إيقاظ القلوب الي هي النبأ والنازعات وعبس
المعركه الثانيه إيقاظ النفوس الي هي الانفطار والتكوير والانشقاق والمطففين
يبقي المعركه الاولي كان هدفها ايقاظ القلب المعركه الثانيه هدفها تغيير طموحات النفس
معارك تربويه لان كل شوط سور عباره عن معركه تربويه داخل القلوب وداخل النفوس ومش هننجح فى المعركه الثانيه الا ماننجح فى المعركه الاولي ومش هنقدر ندخل المعركه الثالثه الا ماندخل المعركه الثانيه التربيه دي خط سير ياجماعه التربيه دي طريق عشان كده احب انزل الجولات بسوره النبا مثلا ليه صدمات كهربائيه مروعه بتتكلم عن المرحله الاولي الي هي ايقاظ القلوب بتتكلم عن الموت بتتكلم عن علامات الساعه انت من ذكراها انت اول علامه من علامات الساعه بتتكلم عن التدبر وعن الجنه بتتكلم عن العرض علي الله يبقي إذا دي معارك تربويه

طيب الترابط الموضعي بين سور الشوط نفسه بقا ؟

يعني التكوير والانشاق والانفطار بيتكلموا عن ايه بقا ....البعث فى الانفطار غير البعث فى الانشقاق

البعث فى التكوير هو بدايه البعث والمشاهد الكونيه فى البعث
البعث فى الانفطار الي احنا هناخذها النهارده ان شاء الله احتدام البعث خلاص بدئت السما تتقطع وتنفجر بقطع النار العملاقه البعث فى الانشقاق هو وصول البعث الي ذروته يعني البعث طلع مراحل اه البعث طلع مراحل , التفجيرات الكونيه فى البعث طلعت مراحل اه طلعت مراحل

يبقي انا عايزه اقولك حاجه كمان فى العلاقه بين سور الشوط نفسه التشكيل بتاع كل سوره ..
سوره التكوير بتشكل علي ايه ؟ لمن شاء منكم ان يستقيم يعني إيه الاستقامه , الاستمرار يبقي بتشكل علي الاستمرار أقرأ ورد قرآن ولو صفحه فى اليوم , صلي قيام ليل ولو ربع ساعه فى الليله يبقي التشكيل علي الاستمرار القضيه مش قدر الاعمال القضيه الاستمرار هنا . زراعه المعني النفسي والجذر النفسي للاستقامه قبول المبدأ , مبدأ أنا هستمر حتي الممات , مبدأ كلمه السر أستمر
جت الانفطار بقا قالت لا إن الابرار لفي نعيم يبقي التشكيل هنا مش ع الاستمرار التشكيل علي البر , البر وعلو الهمه فى العمل مع الاستمرار أوعي تضيعي دقيقه من عمرك

يبقي البر أعلي من الاستمرار , الاستمرار ان احضر درس كل اسبوع إن أنا أقوم نصف ساعه كل ليله إنما البر قدر الوسع ليل نهار فى الطاعه من طاعه لطاعه

جت سوره الانشقاق بقا ياأيها الانسان إنك كادح الي ربك كدحا .. المفسرين قالوا ان الايه دي للطائع والعاصي كله بيكدح زي ماهناخذ في الانشقاق بإذن الله سبحانه وتعالي ياسلام يارب يعني انا الكدح الي انا فيه ده عشانك الحمد لله

أخ من أخواني كان عندي دلوقتي بيقولي انا منمتش غير 3 ساعات قولتله تعالي اهل الدنيا نصف الي ماشيين فى الشارع دول مناموش غير 3 ساعات برده ولكن عشان الدنيا احمد ربنا ان انت عشان التربيه وعشان الدين كده كده هكدح ان مكنتش هكدح فى الالتزام فهكدح فى الدنيا فدلوقتي الحمد لله ان انا كدحي فى دين الله

يبقي الكدح أصل يدل علي المعاناه والاستمرار من اجل الوصول الي الثمره

عشان كده الدول الغنيه بيسموا الدول الفقيره ايه ؟ الدوله الكادحه ليه ؟ بيطلع روحهم عشان يجيبوا الجنيه

يبقي الكدح مهما الدين كان صعب ومهما كان هيطلع عنينا عشان نظفر بعمل صالح ونصل الي مقامات الايمان إحنا هنستمر

الانفطار شكلت علي البر وشكلت علي الكدح المشاهد بتتصاعد فالشحن بيتصاعد والتشكيل بيتصاعد للاستمرار ....

إذا السماء إنفطرت .. الموضوع مش تشكيل وخلاص لا ده التشكيل بيتصاعد والشحن بيتصاعد ولازم ناخذ بالنا من الثلاثه

طيب لازم نفهم ان مجئ سوره المطففين ف النصف ان الانسان مش هيقدر يسيب المعصيه الا لو حصل حاجتين :

1- الشحن القلبي ان يكون فيه شحن متصاعد بيتعرض لشحن شديد فقبل المطففين وبعد المطففين شحن عشان الانسان يقدر سيب المعصيه الامر العملي المباشر

2- الامر العملي المباشر من الترابط الموضعي فى سوره الانفطار بثلاث قواعد للنجاح

10 دقائق ونعود

يبقي أخواتنا نكمل بقا الترابط الموضعي مشينا بقا فى الترابط الموضعي وتكلمنا علي سوره الانفطار بعدها المطففين ان كان لازم شحن عشان الناس تقدر تسيب هذا التطفيفف قولنا كده خرجنا بثلاث قواعد للنجاح ثلاث فؤائد من الترابط الموضعي فى سوره الانفطار ..

1- إن منهج تغيير اي معصيه إن إحنا نملي حياه العاصي بالشحن وبالطاعه بالتعبير كده إختنا الكريمه لو الطاعه دخلت من الباب هربت المعصيه من الشباك الفكر العملي ياجماعه الفكر العملي علي قد مالطاعه هتيجي فى حياتك ع قد ماهتتخلصي من المعاصي فى حياتك

2- إن منهج الدروس , يعني مثلا تسمعي شريط قلبك يتشحن يتهيالك ان انتي كده نجحتي فى الدين لا خذوا بالكم ياجماعه النجاح انك تخرجي بعمل صالح بعده عشان كده سوره المطففين بعد الانفطار يعني الانفطار قلبي اتشحن خلاص قلبي اتفطر من الوعظ واهوال يوم القيامه خلاص جميل جدا نفذت عمليا إيه ؟ قلبك إنفطر ومفيش تنفيذ فى حياتك ولسه بطففي فى الميزان بتاع الدنيا والاخره ولسه بطففي فى الميزان بتاع المخلوق والخالق ولله المثل الاعلي ولسه بطففي فى الميزان بتاع مقاييسك فى الدنيا , يبقي ده مينفعش , يبقي الحاجه التانيه ايه ؟ إننا لازم نخرج بعمل صالح .

3- قبول مبدأ الترقي التدريجي إن الصعود مش هيبقي مره واحده وإن الترقي مش هيبقي مره واحده وده الي احنا خذناه التكوير كان فيها شحن ولكن الانفطار اعلي والانشقاق اعلي يبقي القبول لمبدا التغيير التدريجي يبقي لازم تقبلي انك انت مش هتطلعي مره واحده
"فلبست سنين فى أهل مدين " الطريق ده طريق سنين عشان نتربي ونتغير الطريق ده طريق سنين مفيش فيه أصنصيرات لازم هتطلعي السلم واحده واحده

- الترابط الموضوعي فى سوره الانفطار ..

1- السوره بدئت بالكلام عن يوم القيامه وإنختمت بالكلام عن يوم القيامه أولها إذا السماء إنفطرت وإذا الكواكب إنتثرت " طيب والنهايه " وماأدراك مايوم الدين ثم ماأدراك مايوم الدين يوم لاتملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ لله " يبقي بدئت بالكلام عن يوم القيامه وإنتهت بالكلام عن يوم القيامه
2- إن سوره الانفطار فيها ألفاظ مقرره " يوم الدين " أتكرر 3 مرات
1- وماأدراك مايوم الدين
2- ثم ماأدراك مايوم الدين
3- يصلونها يوم الدين
- لفظ نفس برده اتكرر 3 مرات
1- علمت نفس
2- لاتملك نفس
3- لنفس
يبقي إحنا بنتكلم عن أيه ؟ بنتكلم عن تكرار لفظ النفس 3 مرات وتكرار وتكرار لفظ الدين 3 مرات سبحان الله العظيم يوم الدين النفوس الي ف الدنيا الي عطلت أصحابها بسبب رغبتها وشهواتها الانسان هيكتشف هو كان مخدوع فى نفسه قد أيه ؟ وكان مخدوع فى الدنيا قد ايه ؟
علمت نفس .. يبقي النفس إن لم تخضع وتنكسر لله فى الدنيا ستنكسر فى الاخره وتنكسر بتذكر الدار الاخره يبقي ناخذ بالنا ياجماعه من المعاني ومن الالفاظ المقرره دي وخطوره تكرار الالفاظ المقرره فى هذه السوره
3- السوره بتتكلم عن صدمات الانسان يوم القيامه صدمته فى الكون وصدمته فى البشر
صدمته فى الكون " إذا السماء إنفطرت * وإذا الكواكب إنتثرت "
صدمته فى البشر " يوم لاتملك نفسا لنفس شيئا " بيكتشف إن الانسان لاشئ والامر يومئذ لله وربنا كل شئ , فصدمات يعني سوره الانفطار مليانه صدمات فى الكون وصدمات فى النفس نفسها يعني علمت نفس وصدمات فى البشر يعني يوم لاتملك نفس لنفس شيئا يعني بتتكلم عن صدمات الانسان
برده من الصدمات الي بتتكلم عنها .. بتتكلم عن الصدمات الي الانسان اغتر فيه والي الانسان أغتر بيه ..دي برده صدمه خطيره جدا " ياأيها الانسان ماغرك بربك " فيه غرور بالشئ وفيه غرور فى الشئ
الغرور بالشئ زي مثلا أغروا برسول الله سفهائهم يبقي إنزال الشئ عن قدره إن هما يقذفوا النبي بالحجاره إن هما أنزلوا النبي عن قدره
الغرور فى الشئ الي هو رفع الشئ عن قدره يقولك الغرور فى الدنيا مغروره فى جمالها مغروره فى الفلوس يبقي رفع الشئ عن أيه عن قدره يبقي عشان كده يعني سبحان الله علمت نفس ماقدمت وأخرت " إيه الحاجه الي كان تمقدمه وليها قيمه عند النفس وإيه الحاجه المؤخره صدمات النفس فى أولوياته ,

صدمات الانسان فى الحاجات الي أداها قيمه والحاجات الي مدهاش قيمه لما يكتشف إنه رفع حاجات فوق قدرها وخفض حاجات عن قدرها رفع الدنيا فوق قدرها وخفض الاخره عن قدرها

فدي برده صدمات الانسان غير صدمات العتاب الداخلي والعتاب الخارجي يعني السوره فيها عتاب داخلي رهيب وعتاب خارجي رهيب " ياأيها الانسان ماغرك بربك " ده العتاب الخارجي انه ساعه العرض علي الله ربنا يعاتبه

إنما العتاب الداخلي " علمت نفس ماقدمت وأخرت " لما نفسك هي الي تعاتبك علي الي ضيعتيه والي فرطتي فيه وعلي غفلتك يبقي إذا صدمات يبقي إيه نيجي تاني نتكلم عن الصدمات ..

يبقي صدمات فى الكون .. وصدمات فى النفس .. وصدمات فى البشر

صدمات فى الي أغتر فيه وصدمات فى الي أغتر بيه الي هي ماقدمت وأخرت الانسان رفع حاجات عن قدرها ونزل حاجات عن قدرها

ثالث حاجه صدمات العتاب الداخلي وصدمات العتاب الخارجي علمت نفس نفسه هتجلده قبل مايقف قدام ربنا قبل ماالملائكه تجلده

وبعد كده العتاب الخارجي " ياأيها الانسان ماغرك بربك " العتاب الخارجي بقا يجي بعد ماالعتاب الداخلي خلي الانسان يحاسب نفسه حساب الملكين

من ضمن برده الصدمات صدمات علي الحقائق الرهيبه ..

1- وإن عليكم لحافظين كراما كاتبين " أنت مراقب

2- إن الابرار لفي نعيم وإن الفجار لفي جحيم " أنت محاسب

يبقي فيه صدمتين تانيين صدمه أنت مراقب وصدمه أنت محاسب , حقائق صادمه فى السوره , سوره الانفطار سوره مليانه حقائق صادمه ومليانه معاني رهيبه عشان كده اسم السوره زي ماهناخذ دلوقتي بإذن الله بس بعد مانخلص الترابط الموضوعي إسم السوره مش بس إنفطار يدل علي إنفطار السماء ولكن إنفطار القلوب من لم ينفطر قلبه اليوم من خشيه سينفطر قلبه يوم القيامه من الرعب يعني الانفطار ليس حال السماء فقط فرصه بقا ان احنا ناخذ دلاله اسم السوره واحنا لسه فى الترابط الموضوعي

إسم السوره له معنيان

1- إن الانفطار ده مشاهد السماء يوم القيامه

2- إشاره لحال القلوب والله أعلم إن الانفطار ليس حال السماء فقط وإنما حال السماء وحال القلوب التي ستري منظر السماء يبقي عايزين قلوبنا تنفطر لابد أن تنفطر القلوب بالمجاهده والدار الاخره يعني آه ياجماعه لو نعرف إن المجاهده بترحمنا من الابتلاءات فى الدنيا قبل إبتلاءات الاخره قد إيه ؟ يعني الاخ والاخت الي بيجاهدوا نفسهم من أجل تحصيل الايمان دول بيرفعوا عن نفسهم إبتلاءات جباره زي ماكنت فى الدفعه التالته دلوقتي بقول في شرح سوره الاعلي إن ماالايفعله المجاهده يفعله الابتلاء لو مجاهدتيش من اجل اصلاح دينك هيجي ابتلاءات كتير فى حياتك ليه هيجي إبتلاءات فى حياتك عشان تصلحلك دينك وعشان تصلحلك عزيمتك وعشان تصلحلك قلبك طيب ماتشتغلي من دلوقتي بقا ..

نكمل زي ماكملنا أسم السوره نكمل الترابط الموضوعي فى السوره , ضمن الترابط الموضوعي علاقه إحنا دلوقتي إتكلمنا عن ايه .. ترابط اول السوره باخره كلام عن يوم القيامه

ترابط الكلمات المقرره الي هو الدين والنفس فى السوره وعلاقتها بقا يعني سبحان الله العظيم أمتي النفس هتتدين وأمتي النفس هتتكسر لله وأمتي النفس هتذل وهتخضع لله الي هو معني كلمه الدين أزاي

النفس تتدين ؟ الكيس من دان نفسه الدين والنفس الاتنين مع بعض اهو ازاي النفس تتدين ده موضوع سوره الانفطار تكرار لفظ النفس والدين أزاي النفس تتدين ؟
بعد كده دخلنا فى الترابط الموضوعي الثالث الي هي الصدمات ان السوره كلها صدمات
الترابط الموضوعي الرابع علاقه موضوعات السوره بموضوع الجزء الثلاثين
يعني الجزء 30 تحدث عن المقابر والسوره قالت " إذا القبور بعثرت "
الجزء 30 تكلم عن التدبر والسوره " الذي خلقك فسواك فعدلك " تجليات أسم الله الخالق البارئ المصور
الجزء 30 تكلم عن يوم القيامه والسوره تكلمت عن يوم القيامه
الجزء 30 بيتكلم عن تعريف بالله والسوره بريك الكريم زي أول أسم نزل فى القرآن الكريم الاكرم
الجزء 30 بيتكلم ان الدين جد أفصل الدين مش لعبه والسوره " إن الابرار لفي نعيم وإن الفجار لفي جحيم " مفيش رمادي ياابيض يااسود ياجنه ياناار
الجزء 30 بيتكلم عن التربيه النفسيه والسوره بتتكلم عن النفوس يبقي ده الترابط الرابع
الترابط الخامس بقا ترابط السوره مع سور اول القران عموما فى الكلام عن اسماء الله الحسني ف البحث القيم الحميل الي كنت لسه بقرئه قبل الكلام معاكم بحث أختنا أم حمزه وأختنا ريهام عن أسماء الله الحسني فى اول سور نزلت ف القرآن
هنا بقا الكريم سبحان الله سور مرتبطه بالمرحله الجهريه , سور المرحله السريه الي بعدها علي طول اسم الله الاكرم أول اسم نزل ..ذو الجلال والاكرام فى سوره الرحمن فى المرحله السريه , هنا الكريم بربك الكريم نزل فى الانفطار يعني اول اسماء عرف بها الناس فى القران الاكرم وذوالاكرام والكريم سبحان الله العظيم يعني تجاوب عجيب وترابط عجيب بين القران وبعده
_ الاعجاز التغييري فى سوره الانفطار ..
إن الانفطار جه بعدها المطففين معجزه تغيير الطباع الجاهليه الفذه فى المجتمع دلوقتي لما نمشي ونشوف التبرج معقوله التبرج ده ممكن يتغير معقوله ان ربا البنوك ده ممكن يتغير معقوله النظام الاقتصادي بتاع مصر الي قايم علي الربا ممكن يتغير !! معقوله المحاكم الوضعيه القانون الوضعي ممكن يتغير ! آه القرآن بيقولك اه سوره المطففين بتقولك آه المعجزه ممكن تحصل ولكن لو مشينا صح ..
يلا بقا ندخل بسرعه فى

معاني الشرح ..
"إذا السماء إنفطرت "
إنفطر تشقق بعضها من بعض تخيلي كده منظر الارض الي تشققت من العطش تخيلي منظر السماء السماء بقت كتل متشققه ولكن الكتل مش لونها اسود لون الطين ولالونها ازرق بلون السماء الكتل دي بلون النار إنفجارت مأهوله نوويه إنفجارات فى النجوم والمجارات وتشققات بعضها عن بعض تخيلي بقا ان السماء اتشققت عن بعض وبقت كتل احجمها مرعبه وكل كتله نازل مابينها ملايكه او نازل مابين الكتتل ملايكه
سبحان الله الانفطار , الفطيره عند البشر عند البشر لما اجيب السكينه واقطعها 8 حتت بقا بكل بساطه القدره الي فطرت السموات دي ايه بقا يعني الفطيره دي الانسان بكل بساطه بيفطرها بيشقها وبيقطعها طيب قوه ربنا الي شقت السماء دي يبقي شكلها ايه ياجماعه ؟!

وإذا الكواكب إنتثرت ..الانتثار بقا لما تيجي تقومي تجيب سبحه وشايله الخيط بتاعها تقوم الحبات تتثاثر الكواكب لما تتناثر تفقد العلاقه مابينها وبين بعض يبقي سوره الانفطار انتهاء العلاقه مابين الكون وبعضه خذنا فى التكوير واذا العشار عطلت إنتهاء العلاقات مابين المعاشرات البشريه الكواكب انتهت العلاقات مابينها وبين بعض وانتثرت تخيلوابقا هيحصل انصدامات مرعبه قد ايه وانفجارات والانتثار ده هيؤدي الي تصادمات بينها وبين الارض قد ايه ؟ وإنفجارات قدايه ؟

" إذا السماء أنفطرت " السماء بقت كتل ناريه ضخمه

"إذا الكواكب أنتثرت " الارض بقت مليانه إنفجارات

"إذا البحار فجرت " البحار بقت نار السماء نار والاض نار والبحار نار طيب هنهرب فين ؟ البحار 81 فى الميه من حجم الارض ليه ربنا ماقالش اذا البحار سجرت لو كان المقصود انها بقت نار بس كان قال سجرت انما فجرت المعني مأهول وهو معني الانفجارات المائيه المأهوله لما البحر يتفجر يعني إيه ؟ البحر يبقي موجه نار شوفتوا تسونامي الي ف دقايق موت ربع مليون بني ادم تسونامي امواج جهنميه ربنا يحفظنا يارب تسونامي جهنمي بقا تسونامي يوم القيامه أمواج ناريه جهنميه

يعنى البحار بقت امواجها نار مش تسونامى واحد دا كل موجة تسونام�منظر مرعب الامواج النيرانية وهى داخلة على الناس فى كل مكان يعنى شوفوا سبحان الله العظيم.« وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ »يعنى الجزء الثلاثين ذكر فيه المقابر لحظة دخول المقابر ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ ولحظة الخروج منها « وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ »وذكر زيارة المقابر فى الدنيا يعنى كام مرة ذكر المقابر فى الجزء الثلاثين دا يدل على ان زيارة المقابر دى مهمة اد ايه فى التربية فى البناء دى اللحظة بقى اللى هيصحى عليها بن ادم« وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ »جت هنا فى الآخر ليه دى لحظة صحيان بن آدم على هذا الواقع الرهيب �علشان كدة ربنا بيقول فى الاخر « وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ »دا شئ فوق الادراك فوق التصور « ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ »ثم للتراخى الرتبى هنا لو افاد الانتقال الرتبى يعنى الفزع بيتزايد والرعب بيتزايد والهول بيتزايد سبحان الله العظيم حاجة ترعب يا جماعة حاجة ترعب«إِذَا السَّمَاءُ انفَطَرَتْ »

السماء دى اكبر مخلوق فى الكون بعد العرش لما تتقطع حتت كدة يقولك قلبى على ولدى انفطر �اتقطع حتت «وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انتَثَرَتْ »يعنى الكواكب اتفرقت والعقد الكونى انفرط ،«وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ »تسونامى الجهنمى دا هيت ،«وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ » بعثرت دى العلماء قالوا ان لفظ البعثرة دا لفظ مركب من بعثر زائد اثار الاثنين جابت بعثرة يعنى البعثرة قلب الشئ بعضه على بعض انقلاب يعنى معنى الانقلاب الظاهر اتقلب للباطن ذى دولاب كده وبعترتيه علشان تطلعى قميص او بنطلون فيه ف «وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ »الانسان بيوقظ بطريقة مرعبة ويوقظ على مشاهد مرعبة يوقظ ببعثرت القبور ثم يوقظ على المشاهد المرعبة،« عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ »اول حاجة علمت جت بصيغة الماضى لأن ده هيبقى يقين بقى ياللى بتفكر فى الآخرة وياللى مبتفكرش فى الآخرة هتعرف علمت والكل مش هيعرف بحق وحقيقى غير يوم القيامة يعنى علمت مجتش غير يوم القيامة حتى انت يا متدين حتى انت يا متدينة زى ما ربنا قال«وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ»يعنى محدش حتى الصالح اللى قاعد ليل نهار للدار الآخرة برضه مهواش عارف الدار الآخرة خطيرة اد ايه ما هواش عارف قدر الدار الاخرة رهيب��اد ايه كأنها يا أيها الانسان مهما حاسبت نفسك فى الدنيا انت لا تدرى ما معنى الدار الآخرة.

فأول ماالانسان هيشوف الدار الآخرة هيحاسب نفسه بمقاييس تانية خالص «عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ»الانسان هيحاسب نفسه يوم القيامة حساب الملكين دا العتاب الخارجى ،فلتلكم السورة فيها عتاب خارجى وعتاب داخلى عتابين ،صدمات العتاب الداخلى الاول اللى هوة ايه «عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ»،جلد الانسان لنفسه وهو يصرخ يوم القيامة من الندم ،العتاب التانى«يَا أَيُّهَا الْإِنسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ»دا العتاب الخارجى بقى من الله أو من الملائكة فيوم القيامة فيه عتابين عتاب داخلى من النفس وعتاب خارجى اللى هوة سورة الانفطار بتتكلم عنه كأن الانسان هيطحن ما بين تأنيب ضميره ونفسه وما بين اللوم من الله سبحانه وتعالى ،لما الانسان يبدأ يحاسب نفسه بقى ايه اللى انا عملته ده؟!!!!ايه اللى انا ضيعته ده؟!!!!!!!!!!!دا هوة ايه ده رصيد آجى به لهذه الاهوال المرعبة من الميزان و الصراط والعرض وارض المحشر

هنا بقى«عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ »ما قدمت واخرت ثلاث معانى المعنى الاول:-يعنى الأولويات يعنى الانسان هيحاسب وهيحاسب نفسه على أولوياته فى الدنيا تخيلوا يا جماعة تخيلوا ان احنا هنحاسب نفسنا على ترتيب أولوياتنا فى الدنيا ما قدمت ما كان مقدما عند الانسان فى حياته وما كان مؤخرا ايه اللى كان رقم واحد فى حياتك ايه اللى كان سبب افراحك واحزانك ؟ايه أولوياتك فى الحياة الانسان هيحاسب نفسه على الفرص اللى جاتله وضيعها على الدنيا اللى جرى فيها وعلى الآخرة اللى فرط فيها على كل ساعة كذب فيها على كل دنيا جرى عليها يعنى سبحان الله العظيم

يعنى معنى رهيب معنى رهيب يا جماعة ان لو جالنا مليون جنيه تفرح فيه ناس كدة وفيه ناس لو قامت الليل يرقص قلبها من الفرح دا أول معنى الأولويات.المعنى التانى:-ما قدمت واخرت ما قدمت اى الدنيا هى اللى قدمتها وما اخرت الآخرة هى اللى اخرتها يعنى علمت النفس قدر الدنيا وقدر الآخرة ساعتها الانسان هيقول ايه يعنى لما يشوف بقى المناظر المهولة المرعبة دى يقول يا ندمى يا ندمى انا كنت مفتون بالدنيا وهيا فى قمة الحقارة يبقى المعنى الاول يندم على الأولويات الغلط والاهتمامات الغلط وانه ماانفقش وقته وعمره فى الآخرة والمعنى التانى يندم على الموازين الغلط معرفش يوزن حقيقة قدر الدنيا وقدر الآخرة،المعنى التالت:-«عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ » ما قدمت اى ما قدمته للآخرة وما عملته لتجده يوم القيامة ما أخرت اى ما عملته فى الدنيا فضاع وانتهى ولم تعمله للآخرة يعنى سبحان الله العظيم معنى غريب اوى انت معاك وقتك وعمرك وصحتك فرصك والدروس اللى ادامك وبيئة الايمان وحفظ القرآن ها هتخدى اد ايه من الدنيا للآخرة الآخرة محتاجة كل لحظة من الدنيا كل مليم فى الدنيا ليه نفس مش نفوس ليه جت مفرد ليه جت نكرة نفس مش النفس ليه؟جت نفس مش علم الانسان جت مفرد لان كل واحد هيبقى لوحده يوم القيامة محدش هيواسى حد وجت نكره لان النكرة تفيد الشمول فالجمع يعنى اللى اشتغل واللى ما اشتغلش هيتصدم يوم القيامة وهيعرف ان يوم القيامة كان اعظم من تقديره حتى لو كان من الصالحين اللى اشتغلوا ليل نهار يعنى سبحان الله العظيم ونكرة برضه تفيد جانب الشمول تفيد التحقير يعنى كل واحد هيحس بالحقار والضآلة مهما كان عمله ايه فى الدنيا من الاعمال الصالحة فما بالك بالعاصى ،طب ليه نفس مش علم الانسان لأن نفسك هى إللى عمتك النفس هيا اللى عملت الانسان يبقى اللى فات دا كله كان العتاب الداخلى،تعالو نشوف الصدمة التانية بتاعت يوم القيامة العتاب الخارجى

« يَا أَيُّهَا الْإِنسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ»

ياايها دى تيجى يا ايها الملك سبحان الله العظيم فالانسان لما يلاقى نفسه بقى حقير اوى يوم القيامة يا أيها الانسان ما غرك بربك دا مشهد العرض على الله ايه اللى غرك؟مشهد يسقط لحم وجه الانسان من الخجل ساعتها يعنى اسلوب فيه سخرية يا ايها سخرية وهو فى قمة ضعفه ،يا من اكرمتك وسخرت لك كل شئ وحملتك فى البر والبحر ايه اللى غرك بربنا الكريم ايه اللى غرك بعد

عطاءات الربوبية والكرم الفائض والنعم الفائضة ليه الجرأة على الله ليه الجرأة على المعاصى

العتاب الخارجى عتاب اليم عتاب الانسان يعنى هيسقط لحم وجهه من الخجل ماغرك بربك الكريم قلتلكم دلوقت ان الغرور هو خفض الشئ عن قدره ودا اللى انت قابلت به نعم ربنا سبحانه وتعالى

« الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ (7) فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ »

ها قولوا لى بقى الذى خلقك فسواك فعدلك فى اى صورة ما شاء ركبك دا اسم الله ايه دى اسماء الله ايه مذكورة فى القرآن فى موضع الخالق البارئ المصور الذى خلقك الخالق فسواك فعدلك البارئ فى اى صورة ما شاء ركبك المصور الاثنين دول بيشرحوا اسم الله الخالق البارئ المصور الذى خلقك الخالق البارئ برئ فلان يعنى راق من المرض اللى عنده انت اصلا صوابعك دى كانت متشبكة مع بعض مفيش فراغات بينها وبين بعض كنت هاتخرجى ايدك دى حتة لحمة واحدة مين اللى خلى الخلايا اللى فى النص تقع وتخرجى بصوابعك دى « فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ »يبقى اسم الله المصور يعنى سبحان الله العظيم الذى خلقك فسواك سواك دى يعنى ايه ؟خادنا شوية منها فى سورة الأعلى مع سنة تالتة سواك دى يعنى شوف العين اليمين والعين الشمال زى بعض ازاى شوف الايد اليمنى والايد الشمال كان ممكن ايد تخرج من الكتف وايد تخرج من الظهر كان يبقى منظر يضحك يا جماعة لو عين مثلا فى الظهر وعين فى الجبهة يعنى الانسان سبحان الله العظيم من المعجزات كنت قاعدة مع بعض اخوانى منهم ناس فى كلية هندسة بشرح لهم يعنى ايه سورة الاعلى بشرح لهم بقى ايه الذى خلق فسوى «{الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى} »فواحد بيقول من ضمن التسوية اللى درسوها فى الكلية قالوا ان جسم الانسان كل حاجة فيه نسبة 1.618من الألف قالوا ان المبانى الهندسية عندهم كدة ان اريح مبانى هندسية هى المبانى اللى مبنية على نفس نسبة الجسم اللى العلاقة ما بين شبابكها والعلاقة ما بين ادوارها نفس نسبة الجسم فلقوا كل حاجة مبنية على نسبة 1.618من الألف قال يعنى من صابع اليد للكتف لو قسمناها على من الكتف للكوع تطلع 1.618من الألف قال كذلك الرجل من الفخذ لصابع الرجلين لو قسمناها على من الفخذ للركبة تطلع 1.618من الألف قال يعنى الجبهة الى الذقن لو قسمناها على من الجبهة لحد الأنف تطلع1.618من الألف قال يعنى من ارنبة الأنف للذقن لو قسمناهاعلى من ارنبة الأنف للشفايف تطلع 1.618من الألف قال دا علم خدناه فقالوا ان اكار نسبة مريحة للعين لو اتبنى عليها اى حاجة

كلام كناقلوبنا بترتجف واحنا بنسمع الكلام ده يا جماعة الكلام دة معجزات يا اخوانا الذى خلقك وراها معجزات فسواك وراها معجزات فعدلك فيها معجزات فى اى صورة ما شاء ركبك وراها معجزات يعنى التسوية شوفوا بس زاوية الفم كنا ندرس بقى فى الجراحة وجراحة التجميل مفيش جراح يقدر يصلح زاوية الفم او سحبة العين او زاوية الأنف سبحان الله العظيم شوف شعر الرأس راجع لورا شعر الحواجب جاى على الجنب شعر اللحية نازل لتحت سبحان الله العظيم الصوابع وتسوية العقل بتاعت الصوابع سبحان الله العظيم البارئ اسم الله البارئ اللى عالج جسمك من التشوهات سواك استواء ظهر

الانسان مش زى القرد،القرد ظهره محنى سبحان الله العظيم سوى عمودك الفقرى يبقى دلوقت دا تجلى لاسم الله الخالق البارئ المصور فى قراءة الجمهور فعدلك الانسان محتاج تعديلات كتير اوى والا لو كان اتولد زى ما كان فى الرحم كان بقى مصيبة سبحان الله العظيم ،نقف برضه لحظة مع اسم الله المصور فى اى صورة ما شاء ركبك يعنى احسن صورة ربنا اختارلك الاحسن شكل يبقى المفروض تدى ربنا احسن عمل الانسان هوا اجمل شكل مخلوق فى الدنيا لو كان ربنا خلق للانسان كده زى الحمار ودنين طوال او زى الفيل زلومة او زى الحيوانات الثانية ذيل او له فم طويل زى البجعة كان بقى منظره يضحك لو كان زى وحيد القرن كده طالع له حاجة من رأسه وللا كان بطنه منفوخ مثل الخنزير وكلمة ركبك.دى كلمة عجيبة انا بحاول اقف مع كل لفظ فى الاية لأن حاجة عجيبة كلمة عجيبة الانسان اصلا مركب من الف مليار خلية ،مخك دا من حوالى 100مليار خلية الكبد حوالى 300مليار خلية الخلية الواحدة مركبة من مليون جزئ الانسان مركب يا اخوانا

يا اخوانا حتى الاجهزة يقولك الجهاز البولى الجهاز العظمى تركيب عجيب سبحان الله العظيم مدى كرم الله فى جسم الإنسان مدى كرم الله فى حياة الانسان علشان كدة جه بعدها ايه« يَا أَيُّهَا الْإِنسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ (6) الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ(7) فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ (8) كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالدِّينِ »

كلا هنا العلماء قالوا معنيين المعنى الاول:-استنكار ان بدل الايمان والسجود والخشوع وبدل ما تخرى ساجدة لله بتمرد على الله ويعصى الله عياذا بالله والمعنى الثانى:-بقى ذكره بعض علماء اللغة كلا اى لا عذر لكم خلاص معدش حد له عذر النهاردة ماعدش حد ينطق فى العرض على الله سبحانه وتعالى كلا بل تكذبون بالدين بدل اليقين فاذا بالتكذيب بالدين يا جماعة يا اما معناه التكذيب بيوم القيامة يا اما الدين هوة نفسه الدين والله أعلم بمراده يعنى معنى الدين يقول لك ايه« مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ »فى الفاتحة بعض الناس قالت الدين هذا يعنى الدين يعنى يقولك احنا فى زمن شهادات اللى معاه شهادة هوة اللى البيوت تفتح له احنا فى زمن فلوس يوم القيامة بقى احنا فى زمن الدين اللى معاه الدين هوة اللى قيمة واللى ممعاهوش الدين ملوش قيمة « كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالدِّينِ »اى تكذبون بقيمة الدين ففى حياتكم ومدى احتياجكم الى الدين يا اما تكذبون بيوم القيامة الله أعلم بمراده بعد كدة جت حاجتين حقيقيتين الحقيقة الاولى«وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ (10) كِرَامًا كَاتِبِينَ (11)يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ »انت مراقب ،الحقيقة الثانية:- «إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ (13)وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ» امن محاسب يبقى بعد العتاب الداخلى والعتاب الخارجى بعد ما الانسان سقط لحم وجهه بعد العتابات دى فى وسط الانفعال الرهيب على طريقة القرآن الرهيبة اللى بنتعلم منها فن الدعوة نسخن وبعد كدة ندخل بقى بالتشكيل وتجديد الثوابت

وتجديد المفاهيم تانى والانسان دا ادام الحقيقيين دول ودة منهج القرآن فى التعامل مع النفس البشرية،الحقيقة الاولى:-«وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ (10) كِرَامًا كَاتِبِينَ (11)يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ»دى صفات الملائكة اللى بتراقبك دلوقت يعنى لما نعرف الصفات دى ونحللها نعرف صفات اى انسان يمسك عمل اى انسان يمسك ثغر من الثغور اى انسان يمسك مهمة اى قائد من القادة ،ان ان دى طبعا للتوكيد واليقين ،عليكم عليكم دى يعنى انى ان عمل واحد يروح كل حاجة هتترفع لربنا الميكروفيلم بتاعك فيه كل حاجة يبقى ده عليكم ملائكة مبتبكيش لحافظين شوف بقى سبحان الله العظيم لحافظين يعنى كلمة لحافظين دى معاك معاك معاك فى كل زمان معاك ليل اونهار لو صحيت فى نص الليل عطست قلت الحمد لله الملايكة يكتبوها معاك ،لو رحت فين لو جوة كهف عبدت ربنا معاك حتى ساعة الموت زى ما ربنا قال«إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ »الملك اللى بيكتب بيكتب حتى ساعة الموت حافظين «كِرَامًا

كَاتِبِينَ»ليه كراما جت قبل كاتبين ؟كاتبين دى يا جماعة برضه لها معنى خطير كاتبين دى يعنى كل حاجة مكتوبة عليك كل حاجة متسجلة يعنى مبينسوش اى حاجة مفيش حاجة هتروح طب كراما جت قبلها ليه؟لان الكريم عكس اللئيم اللئيم المخلط اللى له اغراض ،الكريم اللى ملهوش اى اغراض يعنى الملايكة ملهاش مشاعر بينها وبينك يعنى الملايكة اللى بتكتب عليك مش بتحبك او بتكرهك فتستقصدك ملهمش اغراض انهم يحابوك او يظلموك ملهمش اى علاقة عاطفية بيك اصلا عبودية كاملة لله وهى دى العبودية العبودية ان نفسيتك تخرج كن الموضوع.

يعلمون ما تفعلون ميغلطوش تخيل انت كدة بقي الملكين اللى قاعدين بسكتبوا عليك دلوقت 1:-مبيغبوش2:-مبيهرجوش3:-مبيخنوش4:-مبيقصروش5:-مبينسوش6:-مبيغلطوش،يا نهار ابيض هى دى الملايكة دا الموضوع خطير يا جماعة يبقى فعلا صدمات يبقى سورة الإنفطار المفروض قلبك ينفطر فيها؟زى سورة الزلزلة المفروض قلبك يتزلزل فيها مش بس زلزلة يوم القيامة الحقيقية التانية بقى«إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ (13)وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ» ان الابرار لفى نعيم دى اية تملأ قلبك بالفرح وبالذات لو خدناها على الآخرة لأن الابرار فى نعيم الدنيا والآخرة هي نعيم الدنيا والآخرة ان ربنا يديك نعمة النعمة « وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِي النَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلًا»النعمة هى النعمة المستمتع بها لان ممكن واحد عنده مليون جنيه مش عارف يستمتع بيها عنده سكر مثلا مش عارف ياكل النعم بقى الحياة اللى بلا منغصات «) إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ »لفى مغموسين ،«وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ »لفى مغموسين جحيم النار المسلطة العميقة الضيقة المستعرة والعياذ بالله والابرار عكس الفجار الفجار اللى بيتفجر نفوسهم فى الضلال الفاجر اللى عامل زى ماسورة المية اللى اتفجرت تفجرت كدة مفيش حاجة بتوثفوا عن الضلالة ،طب الابرار عكسها المنطلقين الى الطاعة بلا شهوة او شبهة ولا يوجد اى شئ يوقفهم لا يتوقفون عن العمل الصالح،

يعنى الكلمتين فى قمة الجدية ان الابرار لفى نعيم وان الفجار لفى جحيم يا نعيم يا جحيم ،يانار يا جنة علشان كدة يعنى يا ابيض يا اسود علشان كدة لما سبحان الله العظيم يعنى احد السلف قال فاين رحمة الله قالوله ان الابرار لفى نعيم وان الفجار لفى جحيم يعنى ان رحمت الله قريب من المحسنين

«يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الدِّينِ »يصلى فعل مضارع ليه ؟اول حاجة تدل على المشاهدة ان المضارع يدل على استحضار المشهد كأنه ادام عينك عيش مشهدهم وهم بيدفنوا وبيتشووا مدفونين فى نار جهنم وبيدفنوا فى توابيت من جمر فى نار جهنم والعياذ بالله والنار مسلطة عليهم يبقى معنى الاستحضار،اتنين المعنى التانى للفعل المضارع يصلونها معنى التجدد ان هم كل شوية بيصلوها فى استمرار مشهد مفزع والعياذ بالله ،يصلونها يوم الدين يوم الدين يوم القيامة بقى والدين يوم الخضوع والانكسار يوم الدينونة يوم الخضوع والانكسار لله. يا اما يوم الدين يوم سيادة الدين اللى هوة يوم القيامة برده الذى لا قيمة لاحد فيه الا من معه الدين ،« وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ »هنا وما هم عنها بغائبين لها معنيين المعنى الأول قيل عن النار اى ماهم بغائبين عن النار يعنى لا يستطيعون الهرب ولا الراحة فيها ابدا والعياذ بالله ،والمعنى التانى يوم القيامة اى ماهم بغائبين عن يوم القيامة مش هيقدروا يهربوا ابدا يوم القيامة

وفى كلا الأمرين لا مفر عن النار ولا مفر عن يوم القيامة ولا راحة فى النار ولا راحة فى يوم القيامة.والحقيقتين المرعبتين رسخوا انت مراقب وانت محاسب ،« وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ (17) ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ»يعنى يوم القيامة يوم فوق مستوى الادراك دا ربنا بيخاطب هنا النبى اما ربنا يقول

دا للنبى امل انا وانت يتقال لنا ايه؟امال انا وانت نتخاطب ازاى ؟يعنى حتى الصالحين يا جماعة اللى اشتغلوا ليوم القيامة يوم القيامة هيقولوا احنا معملناش حاجة زى سيد داوود لما رأى الميزان فصعق وقال ومن علا هذا يا رب،« ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ »ثم هنا لو تفيد التراخى الرتبى العلماء هنا قالوا قولين القول الاول،:-ان يوم القيامة تصاعدى اهواله تصاعدية يعنى يوم القيامة حرة تصاعدى ظلمته تصاعدية ضيقه تصاعدي رعبه تصاعدى 50الف سنة فى تصاعد مستمر فى الاهوال والعياذ بالله يعنى كل مرحلة اشد من المرحلة اللى قبلها

المعنى التانى،:-بقى ودا معنى رائع وما ادراك ما يوم الدين دا تهويل للعذاب بتاعه ثم ما ادراك ما يوم الدين دا تهويل للنعيم بتاعه يعنى يوم القيامة فى عذاب مهول فوق مستوى ادراك البشر وفى نعيم مهول فوق مستوى ادراك البشر معنى جميل تحفة بصراحة تحفة .

«يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْئًا ۖ وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ» اخر صدمات السورة بقى صدمة عمر الانسان صدمة انه ضيع عمره علشان البشر وانه ضيع عمره علشان الدنيا دى متناسبة مع قول الله «عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ»ايه بقى المكان مقدم عندك

ايه بقى اللى كان مقدم عندك لأ صحبتى مسيبهاش لأ اصحابى مسيبهمش يوم لا تملك نفس لنفس شيئا الانسان طلع لا شىء والامر يومئذ لله ربنا كل شئ والامر يومئذ طوال 50الف سنة والامر يومئذ قدمت على كلمة لله للاختصاص يعنى لا يملك احد شىئ الا الله يعنى الانسان طلع لا شىئ دول الصدمتين اللى كلمتكم عنهم فى الترابط الموضوعى صدمة الغرور فى الانسان وصدمة الغرور فى الله رفعنا الانسان فوق قدره ولم نعرف قدر الله يبقى الانسان بيندم على هاتين الحاجتين ندم رهيب جدا.

الانسان اللى فسدت علاقته يعنى الموازنة من المخلوق ومن الخالق ؟ما الدنيا وما الآخرة؟

سبحان الله العظيم

خلصنا سورة الانفطار الحمد لله
